منهج الشيخ معروف الكرخي التربوي

(ت ٢٠٠هـ / ٨١٥م)

م.د. سولاف فيض الله حسن

جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد

منهج الشيخ معروف الكرخي التربوي
(ت ٢٠٠هـ / ٨١٥م)

م.د. سولاف فيض الله حسن

Sheikh Ma'roof al-Karkhi educational method
(d. 200 AH / 815 AD)

He is Ma'roof bin Elvirzan, or Mahfouz al-Abed known as al – Karkhi after Karkh of Baghdad, was a famous with asceticism and aversion the material world, righteous intended him, blessed with his meeting the knowledgeable, and was characterized as answered doaa, and there were tells about his prodigies.

If Almighty God wants to make someone of his slaves blessed with grace of his mercy shades fueled his heart with faith, surrounded into His sponsorship, enlighten him with the religion sciences and filled his heart with the light of piousness and piety. This would the case of who are chosen by Almighty God among His creation, and prepped for to be Hoda imams and beacon for science guided by them who saw the truth path and the apparent flare.

Sheik Maroof was the scion of a Bible family, a Christian, believes in the Trinity, but Allah the Almighty God filled his heart with the light of faith, he was ascertain from a young age the oneness of God, and remained faithful to this, until this notion guided him conversion to Islam later, and abandoned the religion of his ancestors.

Some sources mentioned that Imam Ali ibn Musa al-Ridha, peace be upon him, said, "He is a member of Ahl al-Bayt in morals and manners, not in race or connexion, we connected him to us as appreciation and honor, as our Grandfather (peace be upon him) did with Salman the Persian."

The travel has an important role in the character building process, it is during trips the one's education expands and scientific activity increases, one of his travels was the reason behind his orientation to Almighty God and his engrossing in worshiping. Maroof stated that the cause which pushed him to committed to wise was the admonition of (Ibn al-Sammak) he heard during those trips passes through Kufa, an incident recited by a variety of sources.

The text of this advice also mentioned by Sheikh Maroof saying, "I was passing through Kufa, by a man called Ibn al-Sammak that was preaching people, he said through his words: who renounces God as a whole, God may abandon him altogether, and who inclines to God in whole heart, God will bless him with His mercy, all creations become would incline to him, and who is with God time and time, God would bless his soul at some time. his words touched my heart, so I incline to God and left all that I used to, but the service of Moulay Ali ibn Musa al-Ridha. I mentioned this to Moulay, he said this exhortation is enough if you hear fairly".

اسمه ونسبته :

هو ابو محفوظ معروف بن فيروز [١] ، واما نسبته الى الكرخي لانه عاش ومات ودفن هناك [٢] في كرخ بغداد ، وقيل انه من اهل نهربان وهي من قرى واسط [٣] .

اسلامه :

كان معروف الكرخي من سليل اسرة كتابية نصرانية تؤمن بالثالوث ، إلا ان الله جلت قدرته عمر قلبه بنور الأيمان فأيقن مند صغره ان الله واحد لا شريك له ، وبقي متمسكا بذلك حتى كان توحيده لله طريق اسلامه وتركه دين ابائه ، وهذا شأن الذين اختارهم الله جلت قدرته من بين خلقه وهيأهم ليكونوا أئمة الهدى ، ومنار العلم يهدي بهم الله جل وعلا مَنْ ابصر طريق الحق والنور المبين [٤] ، وذكر ابن خلكان ان معروف الكرخي اسلم على يد الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وكان من مواليه ولمعروف مكانة خاصة عنده [٥] ، وقد ورد في بعض المصادر ان الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال:"**انه منا آل البيت حبا وخلقا لا عرقا ونسبا لقد الحقناه بنا اعزازا وتكريما كما الحق جدنا الرسول (ﷺ) سلمان الفارسي بنا يوم ان خرج مهاجراً لله ينشد الحق ويبغي الهدى....** " [٦] .

علومة وثقافته :

اهتم الشيخ معروف الكرخي بطلب العلم وانصرف إليه مند نعومة اظفارة فألم بعلوم عصره وأحاط بها علما فغدا معروفا بغزارة المعرفة ، وسعة الثقافة ، ولعل في مقدمة تلك المعارف التي اشتهر بها معروف هو علم التصوف ، ويعد معروف عند الكثيرين أحد الدعائم الكبرى في الصرح الصوفي وشيخا من كبار الشيوخ الذين ارشدوا العارفين وتخرج على يديه ومن حلقته كبار المتصوفة ، وائمتهم وإليه تلتقي اكثر السلاسل الصوفية[٧] . وكان معروف الكرخي صاحب علم صحيح مستمد من كتاب الله وسنه رسوله الكريم . ذكر ابن الجوزي أنه:" **كان جماعة من العلماء والاكابر والزهاد يغشونه ويتبركون بزيارته امثال احمد بن حنبل** [٨] "[٩] وكان ابن حنبل وابن معين[١٠] "**يختلفان إليه ويسألانه ولم يكن في علم الظاهر مثلهما. فيقال لهما مثلكما يفعل ذلك ؟ فيقولان كيف نفعل اذا جاءنا أمر لم نجده في كتاب الله ولا سنه رسوله (ﷺ) ، وقد قال المصطفى(ﷺ) سلوا الصالحين**" [١١].

شيوخه :

كان لمعروف الكرخي مشايخ تتلمذ على أيديهم وأخذ عنهم علومهم وتخلق بأخلاقهم ، وتربى على شتى انواع العلم نذكر منهم :

١ . الامام جعفر الصادق[١٢] (عليه السلام)(ت ١٤٨ هـ) انفرد ابن الجوزي بقوله بأن الشيخ معروف الكرخي التقى الامام الصادق(عليه السلام) بروايته عن الجنيد قوله اخبرنا السري السقطي،قال اخبرنا معروف الكرخي، قال : " **سمعت من الامام جعفر الصادق** (عليه السلام) **يقول** .... " [١٣].

٢ . الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)[١٤] يذكر الذهبي ان معروف الكرخي كان حاجبا للإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) في المدينة ، ويذكر ايضا انه أسلم على يد الامام الرضا وكان من مواليه واخذ الكثير من العلوم الاسلامية من الامام مثل: حفظ ، وتفسير القرآن ، والحديث والفقه والرواية ، وغيرها من العلوم [١٥].

٣.الربيع بن صبيح[١٦]: كان عابدا مجاهدا غازيا وصدوقا وأخذ عنه معروف الكرخي كثيراً من العلوم والمعارف ، ونقل معروف الحديث عن شيخه ابن صبيح [١٧].

٤.بكر بن خنيس [١٨]: كان قد روى عنه معروف الكرخي ، وكان موصوفا بالعبادة والزهد ، وهو من شيوخ معروف في الحديث[١٩].

٥ . داود الطائي[٢٠] (ت ١٦٠ هـ) : كان أحد تلاميذ أبي حنيفة النعمان ، وقيل عنه لم يكن في حلقة ابي حنيفة أرفع صوتا من داود الطائي ثم تزهد واعتزل ، وأقبل للعبادة وهو أحد شيوخ معروف في التصوف[٢١].

٦ . عبيد الله بن موسى[٢٢] (ت ٢١٣هـ) : كان ثقة وعالما بالقرآن وهو أحد مشايخ معروف الكرخي وأخذ منه حفظ القران والترتيل [٢٣].

٧ . ابن السماك [٢٤] (ت ١٨٣هـ) : وهو كوفي الاصل ، سكن بغداد وكان واعظا لايخاف في الله لومه لائم ، وكم من مرة وعظ الخليفة هارون الرشيد فأبكاه حتى غشي عليه ، وكان صدوقا وهو أحد مشايخ معروف الكرخي في الرواية والحديث [٢٥].

تلامذته :

تتلمذ لمعروف الكرخي خلق كثير في الفقة والتصوف ، والحديث ، وهناك تلامذة كثر ، ممن أخذوا ورووا عنه ، وقسم من تلاميذه لازموه وتأثروا به ، ونذكر بعض منهم :

١ . السرى السقطي (ت٢٥١هـ) هو ابو الحسن السرى بن المغلس السقطي[٢٦] احد العباد المجتهدين صاحب معروف الكرخي في شبابه ، وهو اول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق الاحوال ، وهو شيخ البغداديين انداك وكان من ابرز تلاميذ الشيخ معروف الكرخي وروى عنة كثيرا وتأثر به تاثيراً واضحا وان كثير من اقواله ، وأفعاله مستمدة من الشيخ الكرخي ، وصرح مرات ان الذي وصل اليه ، من مكانة هو من بركات الشيخ معروف الكرخي [٢٧] .

٢ . يحيى بن ابي طالب (ت ٢٧٥ هـ) هو ابو بكر يحيى بن جعفر بن عبد الله ابن الزبرقان[٢٨] مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة وأصلهم من واسط واخذ الكثير ، وروى عن الشيخ معروف الكرخي واخذ عنه الحديث واصبح مشهورا وثقه الكثير [٢٩].

٣ . خلف بن هشام البزاز (ت ٢٢٩ هـ)هو خلف بن هشام بن ثعلب بن طالب بن غراب بن البزاز ، وكان عابدا فاضلا يصوم الدهر وكان يروي عن الشيخ الكرخي وأحد تلاميذه[٣٠] .

٤ . زكريا بن يحيى المروزي (ت٢٧٠ هـ) هو ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد المروزي المعروف بزكرويه سكن بغداد ، وهو من اهالي خراسان وصدوق وهو احد تلاميذ الشيخ الكرخي [٣١].

٥ . ابو سليمان الداراني (ت ٢١٥ هـ)هو ابو سليمان عبد الرحمن بن احمدبن عطية ، وهو من اهل دارايا من احدى قرى في دمشق وكان من الزهاد والعباد الصالحين ، وجاء الى بغداد واقام بها ،

وتتلمذ في بيت الشيخ الكرخي مدة من الزمن ، ثم عاد الى الشام بعد ان تعلم الحديث من شيخه الكرخي [٣٢].

٦ . محمد بن منصور الطوسي (ت ٢٥٤ هـ) هو ابو جعفر محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم كان احد تلاميذ الشيخ الكرخي اثناء وجوده في بغداد[٣٣] .

٧ . احمد بن ابراهيم الدورقي (ت ٢٤٦ هـ)هو عبد الله احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن افلج كان ابوه ناسكا في زمانه ومن يتنسك في ذلك الزمان يسمى دورقيا ، وكان الناس ينسبون الدورقين الى لبسهما القلانس الطوال التي تسمى الدورقية ، وكان احد تلاميذ الشيخ الكرخي ، ونقل عنه علماً كثيراً من الرواية والحديث ، وعلم التصوف[٣٤] ، ونذكر آخرين ايضا كانوا قد تتلمذوا على يد الشيخ الكرخي مثل:محمد بن حماد المقري (ت ٢٦٧ هـ) ، وأبي علي المفلوج (ت ٢٥٠هـ) وسعد بن البزاز(ت ٢٦٢هـ) وابراهيم بن الجنيد الختلي (ت ٢٤٧ هـ) ، والحسن بن عيسى ويعقوب بن موسى وعمر بن موسى واسود بن سالم [٣٥] وآخرين أعدادهم كثيرة .

رواية الشيخ الكرخي في الحديث :

اهتم الشيخ معروف بالحديث وسمع كثيراً من العلماء والمحدثين في عصره وكان راوياً للحديث ، إلا أن الشيخ الكرخي لم يتوسع في روايته للحديث بسب انشغاله برعايته للعلم ، وذكر الاصفهاني:" كان معروف الكرخي وعى العلم الكثير فشغلته الوعاية عن الرواية " [٣٦].

شعره :

كان الشيخ الكرخي ينظم الشعر ووصلتنا بعض الابيات التي نظمها وعلى الرغم من قلتها الا انها تعطينا صورة واضحة عن ثقافته ، وتنوع معارفه ونذكر بعض الابيات الشعرية التي قالها في السحر ، وهو ينوح ويبكي [٣٧]:

أيُ شيءٍ منــي الــذنوبُ شَغَفْتْ بي فليسَ عَني تغيبُ

مَا يَضرُ الذنوبَ لو اعتقتني رَحْمةً لي فَقَدْ علانِي الشيبُ

وتدل على اهتمامه بالشعر ، وهي على قلتها تدل على ثقافته والمامه بصناعه الشعر الا انه لم يتوسع في تلك الصناعة لانشغاله الدائم بالعبادة ومراقبه لله تعالى ، وشدة ورعة التي جعلته ينقطع الى عبادة الله تعالى وخدمة الاسلام ، وهداية المسلمين والنصح لهم [٣٨].

منزلته عند علماء عصره :

للشيخ الكرخي مكانه علمية رفيعة عند معاصريه ومن جاء بعدهم لانه كان رجلا من الصالحين ، ويحتذى به في خلقه ، ومنارة تضيء في علمه ، وصفه علماء عصره بالصلاح والصدق ، والفضيلة والورع والتقوى والمعرفة والدين [٣٩] ، وذكره كبار العلماء بخير واصفا إياه بالحَبْر وهو يخاطب مجموعة من علماء بغداد كانوا في الحجاز " **لاتزالون بخير مادام فيكم** " [٤٠] ، وكان ذا منزلة كبيرة عند احمد بن

حنبل وذكر عبدالله بن احمد بن حنبل : " **قلت لابي هل كان مع معروف الكرخي شيء من العلم ؟ فقال : يابني كان مع معروف راس العلم ، وخشية الله تعالى** " [٤١].

ولقبه الذهبي بـ"**علم الزهاد وبركة العصر**" [٤٢]،وبـ"**القدوة الزاهد**"[٤٣] ، وذكره الوراق[٤٤]"**مارأيت أزهد من معروف ومن ثناء الرهبان عليه**" وقال أيضا :"**مارأيت أخوف لله عز وجل من معروف الكرخي** " [٤٥] ، وكان من ثمار هذا التدين والزهد ، والعلم والانابة علو مكانته عند المسلمين ؛ لأنهم عرفوا صدقه في عمله وشدة تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله(ﷺ) الامر الذي نلمسه واضحا في كتابات العلماء واقوالهم التي صرحت بسموه ورفعته عندهم ، ذكر الوراق سمعت أَبي يقول: " **قالوا إن معروفا الكرخي يمشي على الماء ، ولو قيل انه يمشي في الهواء لصدقت**" [٤٦] دليل ثقه اهل عصره بصلاحه ، وصدق عمله ، وتقواه حيث جعل معروف من هذه الخصال منهجا له عاش ، ومات على هذا المنهج المستمد من المنهج النبي محمد(ﷺ) ، ووصف بعده صفات ذكره الأصفهاني: " **ومنهم الملهوف الى المعروف وعن الفاني مصروف والباقي مشغوف وبالتحف محفوف وللطف مألوف**"[٤٧] ، اما ابن خلكان ذكره قائلاً:"**معروف بن فيروز الصالح المشهور**"[٤٨]، وخير ما ذكر الهجويري عنه قائلا:"**ومنهم المتعلق بحضرة الرضا**(عليه السلام) ، **وربيب علي بن موسى الرضا،ابو محفوظ معروف رضي الله عنه ، كان من قدماء المشايخ وسادتهم معروفا بالفتوة ومذكورا بالورع والانابة** " [٤٩].

المنهج التربوي عند الشيخ معروف الكرخي:

اتبع الشيخ معروف الكرخي طرائق عدة في تربية نفسه ، وأتباعه ومريديه في مجالس الوعظ ، ومنها ما كان على صيغة الارشاد الى فعل أمر أو تركه ومن خلال سلوكه الشخصي ؛ لان السلوك الشخصي يكون في احيان كثيرة القصد منه حث الاخرين على الاقتداء بذلك العمل ، ويعد منهج الشيخ الكرخي في هذه التربيه منهجا اسلاميا معتدلا ، اذ استمد اصول هذا المنهج من كتاب الله وسنة نبيه محمد (ﷺ) ، وذلك واضحا في اقواله وأفعاله وهناك بعض الطرائق التي عمل بها ؛ لكي يصل الى الحقيقة ، ومعرفة الله تعالى حق المعرفة وأول منهج تربوي عند الشيخ الكرخي :

اولا:خشية الله تعالى:من أهم ما اتصف به الشيخ ، وعرف بها في حياته وهذا من اعظم الخصال التي امر بها الباري عز وجل وإن الخشية ثمرة من ثمرات معرفة الله ، وتوحيده، ومن الادلة ان الشيخ الكرخي عندما كان يؤذن ، ويشهد بوحدانية الله سبحانه وتعالى، ويقول أشهد أن لا إله إلا الله رآه من كان معه بأن "**شعر لحيته وصدغيه قد قاما كأنه زرع**" [٥٠] ، وذكر ايضا "**دخلنا مسجد معروف – وكان في منزله – فخرج الينا ونحن جماعة :فقال:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:فرددنا عليه السلام :فقال:حياكم الله بالسلام في دار السلام ونعمنا ، واياكم في الدينا بالاحسان وفي الاخرة بالغفران ،ثم أذن فلما أخذ في ألأذان اضطرب حتى خفنا ان لايتم أذانه وانحنى حتى كاد يسقط**"[٥١].

إنَ الخشية الله من صفات العلماء حين يقول الله :" **انما يخشى الله من عباده العلماء**" [٥٢] وكان الشيخ الكرخي كثير البكاء لانه يعد نفسه مذنبا ، وغير مخلص في عمله وكان يحث نفسه على الاخلاص ، وهذا طريق النجاة ويكثر من قول :" **يا نفس كم تبكين ؟ أخلصي تخلصي** " [٥٣] ، وقال رسول الله(ﷺ) :" **سبعه يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله .... ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه**[٥٤].

وذكر تلميذ الشيخ الكرخي محمد بن منصور الطوسي عنه : " **قعدت مرة بالقرب من الشيخ الكرخي في الجامع ، فلم يزل يقول واغوثاه ياالله** " فاظنها قالها عشرة الآف مرة ، "ويقول احب الدعاء الى الله الاستغاثة بالله تعالى [٥٥]" ، وروايه اخرى عنه "**انه مر بسقاء يقول رحم الله من شرب :فتقدم وشرب ،فقيل له:اما كنت صائما ؟ قال : بلى ، ولكني رجوت دعائه** "[٥٦].

والمنهج الثاني:الترغيب في ذكرالله :ذكر الشيخ الكرخي:" **ثلاث تعادهن شكر وتركهن كفر:الحمد لله الذي خلقني ، ولم أك شيئا ولم أعلم شيئا والحمد لله الذي رزقني ، ولم أملك شيئاً**"[٥٧] ، وكان يذكر دائما فضل الذاكرين ، وبركة مجالسهم وروايات كثيرة ذكرها الشيخ الكرخي في وجوب لزوم العبد المسلم لذكر الله.

المنهج الاخر الزهد:من أهم الامور التي امتاز بها سلوك الشيخ الكرخي الزهد ، إذ كان الصفة الاهم بروزا في حياته ، فلا يذكر اسمه في المصادر التاريخيه إلا ، واقترن اسمه بصفة الزاهد ، ونجد في سيرته التطبيق الكامل لما أمر الله تعالى به في كتابه ، وعلى لسان نبيه المصطفى (ﷺ) من وجوب الحذر من الدنيا ومغرياتها وإنها فتنه يجب أن لا يركن اليها.[٥٨]وورد عنه حين سأله تلاميذه عن الطائعين : " **بأي شيء قدروا على طاعة الله : فيجيبهم الشيخ الكرخي : بأخراج الدنيا من قلوبهم ولو كان منها شيء في قلوبهم ما صحت لهم سجدة**"[٥٩] ،ومن منهج الشيخ الكرخي نظرته الى الدنيا : فقد عدها السبب في عدم طاعة العبد لربه وان السعي وراءها وطلب مغرياتها ومفاتنها يكون سببا في سخط الله ، ومن ثم خسارة الآخرة .وهذا المنهج الذي اتخذه في سلوكه ، ثم نظرته الى المال ، اذ كان يعده من اسباب الابتلاء والفتنه فكان لا يحتفظ بشيء منه ، ولا يشجع غيره على الاحتفاظ به ، وكان يرى المال فتنه وان الله عزله عن أغلب الانبياء و الأولياء [٦٠] .

وكان الشيخ يرى في الدنيا أشياء عدة تكون في الغالب شاغلة للعبد عن طاعة الله ، او تكون هي من الاسباب التي تؤدي الى ذلك ويقول:"**الدنيا اربعة اشياء : المال والكلام والمنام والطعام : فالمال يطغي ، والكلام يلهي ، والمنام ينسي ، والطعام يقسي** "[٦١] فقد حاول ان يربي من حوله من العباد ، وبهذا المنهج الى ان وافاه الاجل [٦٢].

الهوامش والمصادر:

(١)ابوالقاسم :عبد الكريم بن هوازن القشيري(ت٤٦٥هـ):الرسالة القشيرية ، (بغداد : دار التربية للطباعة والنشر:د.ت.) ، ص ١٥ .

(٢)ابن خلكان:ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت٦٨١هـ): وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق:د.احسان عباس، (بيروت : دار صادر ،١٩٧٨) ،ج ٤ ، ص ٣١٩.

(٣)الخطيب البغدادي : ابو بكر احمدبن علي (٤٦٣هـ):تاريخ بغداد اومدينة السلام ،(بيروت:دار صادر، ١٩٨٩)، ج ١٣ ، ص ٢٠٠ .

(٤)ابن العماد الحنبلي:عبد الحي(ت١٠٨٩هـ) : شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت : دارصادر ، ١٩٧٩)،ج ١ ، ص ٣٦٠ .

(٥)وفيات الاعيان:ج ٤ ص ٣١٩ .

(٦)الكيلاني:الشيخ نجم الدين محيي الدين ،سير ومناقب ائمة التصوف والدين ، (بغداد : بلا ، ١٩٩٠م) ، ص ٥٥ – ٥٦.

(٧)سرور : طه باقر: من اعلام التصوف الاسلامي (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، د.ت.) ، ص ٩٩

(٨)احمد بن حنبل : (ت ٢٤١) هو ابو عبد الله الامام الفاضل المجتهد وصاحب مذهب المعروف باسمه وكان اعلم الزهاد وازهد العلماء وامتحن بفتنه خلق القران ،ولد وعاش ومات في بغداد ودفن في باب حرب . انظر الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ج ٤ ، ص ٤١٢.

(٩)جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ): مناقب معروف الكرخي واخباره ، تحقيق عبد الله الجبوري،(بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٥م) ، ص٨٩.

(١٠)ابن معين:هو ابو زكريا بن معين بن عوان بن زياد المري كان اماما وعالما وحافظا ولد سنة ١٥٨"ورث من والده الف ألف درهم وخمسين الف درهم فأنفقها كلها على الحديث حتى لم يستطع شراء نعل يلبسه وأصبح من ائمة الحديث الثقات وقال فيه احمد بن حنبل "كل حديث لا يعرفه ابن معين فليس هو بحديث "وكان حربا على الكذابين ، وتوفي سنة ٢٢٣"بالمدينة ودفن بالبقيع .انظر الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ج١٤، ص١٧٧.

(١١)المناوي: عبد الرؤوف : الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ، (مصر ،١٩٣٨م) ، ج ١.ص٢٦٨.

(١٢)الامام جعفر الصادق : هو ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) احد ائمة الإثنى عشر ولقب بالصادق لصدقه في اقواله وافعاله "ت ١٤٨ :الطبري:ان جعفر محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم(القاهرة: دار المعرفة:١٩٨٩)،ج ٨، ص ٥٦٨.

(١٣)ابن الجوزي : مناقب معروف الكرخي واخباره ، تحقيق صادق محمود الجميلي ، مجلة المورد ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ،(بغداد:١٩٨١م)،ص٦١٥.

(١٤)الامام علي بن موسى الرضا ع :هو علي بن موسى بن جعفربن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع ولد في المدينة سنة"١٤٨"كان بني هاشم وكان المأمون العباسي يعظمة ويبجله ، وعهد له بالخلافة وزوجة ابنته وكان صدوق ،ومات مسموما في طوس (خراسان) سنة ٢٠٣"وصلى عليه المامون ودفن بجانب الرشيد.الطبري :المصدر السابق،ج ٨،ص ٢٦٨

[١٥]القشيري :الرسالة القشيرية ،ص١٦؛ ابن الجوزي :مناقب معروف ،تحقيق الجميلي ،ص ص ٦١٨-٦١٩؛ الذهبي:شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ) : ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق:علي محمد البجاوي (بيروت:دار المعرفه ، ١٩٦٣) ، ج٣ ، ص ١٥٨.

[١٦]الربيع بن صبيح :هو ابو بكر بن صبيح السعدي البصري روى عن الامام الحسن بن علي (عليه السلام) وعن ابن سيرين وعن مجاهد وعطاء وهو اول من صنف الكتب عن البصرة وقيل انه من سادات المسلمين وصدوقا وقيل كان سيء الحظ وتوفي في غزوة الهند في الرجعة بالبحر سنة (١٦٠هـ). انظر الذهبي : العبر في خبر من غبر ، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، (بيروت : دار الكتب العلمية،د.ت.) ، ج١ ، ص١٧٩.

[١٧]العسقلاني : احمد بن علي بن حجر(ت ٨٥٢هـ) : تقريب التهذيب ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (بيروت : دارالمعارف ، ١٩٧٥)،ج ١، ص ٢٤٥.

[١٨]بكر بن خنيس :هو بكر بن خنيس الكوفي نزل بغداد وحدث بها وعن ضرارين عمرو وابراهيم بن مسلم الهجري وليث بن ابي سليم ، وإسماعيل بن ابي خالد ونهشل بن سعيد .الخطيب البغدادي:المصدر السابق،ج ٧، ص ص ٨٨،٩٠.

[١٩]العسقلاني : تقريب التهذيب ،ج١ ، ص ١٠٤.

[٢٠]داود الطائي : هو ابو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي روى عن عبد الملك بن عمير و حبيب بن ابي عمره وسليمان الاعمش ودرس الفقه وتوفي في الكوفة سنة ١٦٠هـ .انظر الذهبي : ميزان الاعتدال ، ج٢،ص ٢١.

[٢١]الخطيب البغدادي : المصدر السابق ،ج ٨ ، ص ٣٤٧.

[٢٢]عبيد الله بن موسى:هو عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي شيخ البخارى ، وكان ذا زهد وعبادة ، واتقان .ابن الجوزي : صفة الصفوة ، تحقيق محمود ماخوري، (بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧٩م)، ج ٢، ص ٢٢٤.

[٢٣]الاصفهاني:ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠): حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٨٨م) ،ج٨ ، ص٣٦٨.

[٢٤]ابن السماك : هو ابو العباس محمد بن صبيح المدكر مولى بني عجل ويعرف بالسماك ،روى عن هشام بن عروة و اسماعيل وسليمان بن الاعمش وغيرهم وهو كوفي الاصل ، وقدم بغداد زمن هارون الرشيد ومكث فيها مدة ثم رجع الى الكوفة ، ومات هناك .انظر الخطيب البغدادي:المصدر السابق،ج ٥، ص ص ٣٦٨،٣٧٣.

[٢٥]الذهبي : ميزان الاعتدال ،ج٣ ، ص٥٨٤.

[٢٦]الرسالة القشيرية ، ص١٦.

[٢٧]السلمي:المرجع السابق ،ص ٤٨.

[٢٨]ابن العماد الحنبلي:المصدر السابق ،ج ١،ص ٣٦٠.

[٢٩]الذهبي ميزان الاعتدال ،ج٤،ص ص٣٨٦-٣٨٧؛ سير اعلام النبلاء ،ج٩،ص٣٤٠.

[٣٠]العسقلاني :المصدرالسابق ،ج١،ص ٢٢٦.

[٣١]الخطيب البغدادي:المصدر السابق،ج ١٠،ص٤٦٠.

[٣٢]السلمي:ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين(ت٤١٢هـ) : طبقات الصوفية، تحقيق نور الدين سرية ،ط٣،(مصر :مطبعة المدني،١٩٨٦م) ، ص ص٩٠،٨٩،٧٥ ؛ الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ج١٠، ص ص٢٤٨-٢٥٠.

(٣٣)الخطيب البغدادي : المصدر السابق ،ج١٠ ، ص ص٢٤٧-٢٥٠.

(٣٤)العسقلاني : المصدر السابق ، ج١ ، ص٩

(٣٥)انظر الخطيب البغدادي ، المصدر السابق ، اجزاء مختلفة وصفحات متعددة .

(٣٦)الاصفهاني ، حلية الاولياء ، ج٨ ، ص٣٦٨.

(٣٧)ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج٢ ، ص٣٢١.

(٣٨)ابن الجوزي : مناقب ، تحقيق الجبوري ، ص١٣٠.

(٣٩)ابن الجوزي : صفة الصفوة ،ج٢ ، ص٢٣١.

(٤٠)الاصفهاني ، حلية الاولياء ، ج٨ ، ص٣٦٦ ؛ الخطيب البغدادي،المصدر السابق ، ج١٣ ، ص٢٠١؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٣٤٠.

(٤١)الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،ج١٣،ص٢٠١؛ابن الجوزي ، مناقب ،ص٦٣٦.

(٤٢)سير اعلام النبلاء،ج٩،ص٣٣٩.

(٤٣)العبر ، ج١ ، ص٢٦٢.

(٤٤)هو ابو الحسن عبد الوهاب بن الحكم بن نا فع الوراق صحب احمد بن حنبل وسمع منه ، ومن غيره علماً كثيراً وكان زاهدا وورعا ومن الصالحين ، حدث كثيرا وتوفي سنة "٢٥١هـ " انظر : الخطيب البغدادي:المصدر السابق،ج١١،ص٢٥.

(٤٥)ابن ابي يعلى ، طبقات الحنابلة ،ج١،ص٣٨٣.

(٤٦)الخطيب البغدادي :المصدر السابق ،ج١٣،ص٢٠٧، ابن الجوزي:مناقب ، تحقيق الجبوري ، ص ٢٣٧.

(٤٧)حلية الاولياء ،ج٨،ص٣٦٠.

(٤٨)وفيات الاعيان،ج ٤،ص٣١٩.

(٤٩)الهجويري : علي بن عثمان الجلابي (ت٤٦٥هـ) : كشف المحجوب ، تعليق : د.سعاد عبد الهادي قنديل (القاهرة : مطبعة المعرفة ، ١٩٧٤) ، ص٣٢٥.

(٥٠)ابن الجوزي :صفة الصفوة ،ج٢،ص٣٢٠.

(٥١)الاصفهاني:حلية الاولياء ،ج٨،ص٣٦٠.

(٥٢)سورة فاطر/اية ٢٨.

(٥٣)الذهبي:سير اعلام النبلاء ،ج١، ص٣٤١.

(٥٤)البخاري:الصحيح ،ج١ ،ص١٢١.

(٥٥)ابن الجوزي : مناقب ، ص٢٤٣.

(٥٦)الخطيب البغدادي : المصدر السابق ، ج١٣، ص٢٠٨.

(٥٧)ابن ابي يعلى : ابو الحسن محمد(ت٥٢٦هـ) : طبقات الحنابلة ، صححه : محمد حامد الفقي (القاهرة : مطبعة المحمدية :١٩٥٢) ،ج١، ص٣٨٦.

(٥٨)الذهبي : سير اعلام النبلاء،ج٩،ص٣١٩.

(٥٩)الخطيب البغدادي :المصدر السابق،ج١٣،ص٢٠٨.

[٦٠]ابن الملقن:سراج الدين ابوحفص عمر بن احمد المعري (ت ٨٠٤) : طبقات الاولياء (القاهرة:مطبعة الاسلامية، ١٩٧٩)ص ٢٨٢.

[٦١]المناوي :الكواكب الدرية ،ج١،ص٢٦٩.

[٦٢]ابن الجوزي :مناقب ، تحقيق الجبوري ، ص٢٤٧.